

دور مبادئ الحوكمة في الرفع من مستوى جودة التقارير المالية
في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر – دراسة حالة مجمع صيدال -

The role of governance principles in raising the level of quality of financial reports in institution listed on the Algerian
stock Exchange – a case study of the saidal group -

أ.د. نوبلي نجلاء

مخبر مالية، بنوك وإدارة أعمال

جامعة محمد خيضر – بسكرة - الجزائر

nedjla.noubli@univ-biskra.dz

تاريخ النشر: 2025/04/17

ط.د. يمامي ساره*

مخبر مالية، بنوك وإدارة أعمال

جامعة محمد خيضر – بسكرة - الجزائر

sara.yamami@univ-biskra.dz

تاريخ القبول: 2025/02/25

تاريخ الإستلام: 2024/11/30

ملخص:

جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة الدور الذي تلعبه مبادئ الحوكمة في الرفع من جودة التقارير المالية في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر – دراسة حالة مجمع صيدال- وذلك من خلال الإلمام بالإطار المفاهيمي لحوكمة الشركات وجودة التقارير المالية والعلاقة التي تربطهما، وكيفية الاستفادة من مبادئ الحوكمة في تحقيق تلك الجودة اعتمادنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتوزيع استبانته على مجتمع الدراسة، ثم تفرغ الإجابات في برنامج الحزمة الإحصائية spss ومن ثم تحليل البيانات. وتم التوصل إلى أن هناك علاقة بين حوكمة الشركات وجودة التقارير، حيث أن التطبيق السليم لمبادئ الحوكمة يساهم في تحقيق جودة التقارير المالية والرفع منها. كلمات مفتاحية: حوكمة، مبادئ الحوكمة، تقارير مالية، جودة التقارير المالية، إفصاح وشفافية. تصنيفات JEL: G30، G34.

Abstract:

This study aims to know the role that governance principles play in enhancing the quality of financial reports in institutions listed on the Algerian stock Exchange - a case study of the saidal Group – and this through familiarity with the conceptual framework of corporate governance and the quality of financial reports and the relationship that connects them, and how to benefit from governance principles in achieving that quality

In this study, the researchers relied on the descriptive, analytical and inductive approach by distributing a questionnaire to the study population, then unpacking the answers into the statistical package program SPSS, and then analyzing the data. It was concluded that there is a relationship between corporate governance and the quality of reports, as the proper application of governance principles contributes to achieving and increasing the quality of financial reports

Keywords: governance; principles of governance; financial reports; quality of financial reports ; disclosure and transparency.

Classification JEL: G30,G34.

* المؤلف المراسل.

دور مبادئ الحوكمة في الرفع من مستوى جودة التقارير المالية في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر - دراسة حالة مجمع صيدال -

1. مقدمة:

بعد التغيرات الكبيرة والتطورات الهائلة التي شهدتها البيئة الاقتصادية في الآونة الأخيرة وخاصة في مطلع الثمانينات وبسبب الانهيارات والأزمات المالية التي حدثت لأغلب الشركات الكبرى العالمية، سارعت الهيئات والمنظمات الدولية إلى البحث عن الأسباب التي أدت إلى تلك الانهيارات وفي نفس الوقت إيجاد حلول مناسبة، ولعل من أهم الأسباب التي توصلوا إليها تعود إلى سوء التسيير وغياب الإفصاح والشفافية في التقارير المالية الأمر الذي أدى إلى فقدان الثقة في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها تلك التقارير المالية، فأصبح ضروريا على معظم الشركات إتباع مجموعة من القواعد والقوانين والأطر التنظيمية التي تضبط وتنظم ممارساتها وتعزز من الإفصاح والشفافية وزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية لتقاريرها المالية والرفع من جودتها بهدف التوصل لقرارات سليمة تخدم مصالح مختلف الأطراف ذوي العلاقة مع الشركة.

1.1. الإشكالية: انطلاقا مما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

هل يساهم التطبيق الفعلي لمبادئ الحوكمة في الرفع من مستوى جودة التقارير المالية وتحسينها في مجمع صيدال؟

الفرضية الرئيسية: من خلال الإشكالية الرئيسية يمكن وضع فرضية البحث التالية:

يساهم التطبيق الفعلي لمبادئ الحوكمة في الرفع من جودة التقارير المالية في مجمع صيدال .

2.1. الأسئلة الفرعية: من خلال الإشكالية المطروحة يمكن تجزئة الإشكالية إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- هل لمبدأ ضمان وجود إطار فعال للحوكمة دور في تحقيق جودة التقارير المالية في مجمع صيدال؟.

- هل لمبدأ المعاملة العادلة والمتساوية للمساهمين دور في تحقيق جودة التقارير المالية في مجمع صيدال؟.

- هل لمبدأ الإفصاح والشفافية دور في تحقيق جودة التقارير المالية في مجمع صيدال؟.

- هل لمبدأ مسؤوليات مجلس الإدارة دور في تحقيق جودة التقارير المالية في مجمع صيدال؟.

3.1. الفرضيات:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين تطبيق مبدأ ضمان وجود إطار فعال للحوكمة وتحقيق جودة التقارير المالية في مجمع صيدال.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين تطبيق مبدأ المعاملة العادلة والمتساوية للمساهمين وتحقيق جودة التقارير المالية في مجمع صيدال.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين تطبيق مبدأ الإفصاح والشفافية وتحقيق جودة التقارير المالية في مجمع صيدال.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين تطبيق مبدأ مسؤوليات مجلس الإدارة وتحقيق جودة التقارير المالية في مجمع صيدال.

3.1. أهداف الدراسة:

- التعرف على الإطار المفاهيمي لكل من مفهوم حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية.

- توضيح مدى أهمية تطبيق مبادئ حوكمة الشركات على مختلف الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة.

- معرفة الدور الذي تلعبه مبادئ حوكمة الشركات في الرفع من جودة التقارير المالية.

4.1. منهج الدراسة

من أجل الإلمام بكل الجوانب المتعلقة بمتغيرات الدراسة والعلاقة بينهما اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، أما في الجانب التطبيقي اعتمدنا على المنهج الاستقرائي من أجل تفسير وتحليل النتائج المتوصل إليها والمتحصل عليها عن طريق برنامج spss.

5.1. محاور الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية تم تقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التالية:
المحور الأول: ماهية الحوكمة.

المحور الثاني: جودة التقارير المالية وعلاقتها بالحوكمة.

المحور الثالث: دراسة ميدانية في مجمع صيدال.

2. ماهية الحوكمة

استخدم مفهوم الحوكمة كوسيلة لردع ومحاربة مختلف الظواهر الاقتصادية التي تساعد على حدوث الأزمات المختلفة كالرشوة والفساد، فهي أداة تستعملها المؤسسات لإعادة تنظيم هياكلها، وفي هذا المحور سنتعرف على مفهوم الحوكمة، خصائصها، محدداتها ومبادئها.

1.2. نشأة ومفهوم الحوكمة

بعد الأحداث التي وقعت خلال العقد الأخير والتي كانت نتيجة سوء التسيير والفساد في أغلب المؤسسات والشركات العالمية، وبالأخص بعد فضيحة شركة إنرون الأمريكية وفضيحة بنوك الادخار والإقراض وبنك الاعتماد وغيرهم في الولايات المتحدة بدأ الظهور الفعلي لمفهوم الحوكمة والاهتمام به، ومع تغير الأوضاع الاقتصادية أصبح من الضروري تطبيق أسس وقواعد الحوكمة. (النصر، 2015، صفحة 41)

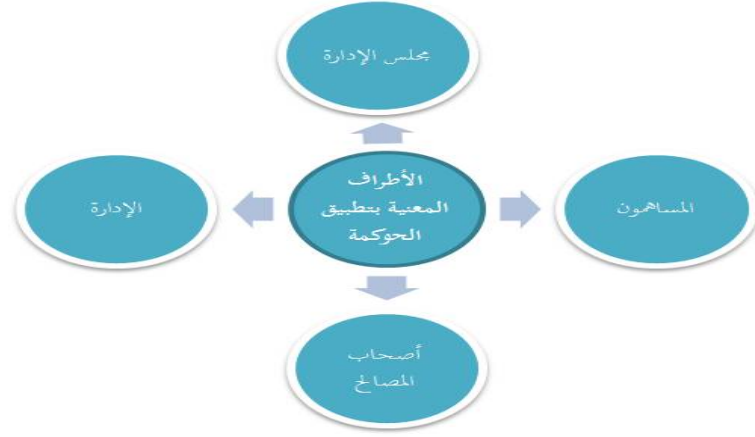
عرف Phyl & Carol & Gail وآخرون حوكمة الشركات على أنها: "النظام الذي يتم من خلاله توجيه الشركات وإدارتها حيث يؤثر على كيفية تحديد أهداف الشركة وتحقيقها وكيفية مراقبة وتقييم المخاطر وكيفية تحسين الأداء" (phyl webb & others, 2006, p. 01). ويرى Tim & John بأن الحوكمة هي: "فن توجيه المجتمعات والمنظمات، إضافة إلى ذلك يمكن القول أن الحوكمة تتضمن التفاعلات بين الهياكل والعمليات والتقاليد التي تحدد كيفية ممارسة السلطة، وكيفية اتخاذ القرارات وكيفية إعطاء المواطنين وأصحاب المصلحة آرائهم، ويتعلق الأمر بالسلطة والعلاقات والمساءلة" (graham & plumptre, 1999, p. 03)

من خلال ما تم تلطرق إليه آنفا يمكن القول أن الحوكمة هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والأطر التي تنظم العلاقة بين مختلف الأطراف المهتمة بتطبيق الحوكمة والمتمثلة في: الإدارة، مجلس الإدارة، المساهمون، أصحاب المصالح وذلك بهدف تحقيق أهداف الشركة.

من خلال ما سبق يمكن أن نوضح أطراف الحوكمة في الشكل التالي:

دور مبادئ الحوكمة في الرفع من مستوى جودة التقارير المالية في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر - دراسة حالة مجمع صيدال -

الشكل رقم 01: الأطراف المعنية بتطبيق حوكمة الشركات



من إعداد الباحثين بالاعتماد على ماسبق.

2.2. معايير الحوكمة حسب منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي OECD :

لقد أصدرت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي عام 1999 خمسة معايير تهتم بتطبيق الحوكمة. وقامت بعدها بإضافة مبدأ جديد عام 2004. ويمكن إيجاز هذه المبادئ فيما يلي:

❖ ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات:

- يجب أن يتضمن إطار حوكمة الشركات تعزيز شفافية الأسواق، ويساهم في تحسين كفاءتها.
- يجب أن تكون المتطلبات القانونية متوافقة مع إطار حوكمة الشركات وقابلة للتنفيذ.
- وضوح تقسيم المسؤوليات فيما بين السلطات الإشرافية والتنظيمية والتنفيذية. (الحمدان، 2013، ص 100)

❖ حفظ حقوق جميع المساهمين: ينبغي أن تتضمن الحقوق الأساسية للمساهمين وتشمل الحق في:

- نقل ملكية الأسهم وتسجيل ملكيتها بطرق مضمونة.
- انتخاب واختيار وعزل أعضاء مجلس الإدارة.
- الحصول على عائد في الأرباح ومراجعة القوائم المالية.
- حق المساهمين في المشاركة والتصويت في اجتماعات الجمعية العامة. (الجيلاني، 2015، ص 17)

❖ المساواة بين المساهمين:

- أي معاملة كافة المساهمين حملة نفس فئة الأسهم معاملة متكافئة .
- أن تكون لهم فرصة التصويت والمشاركة في الجمعية العامة على القرارات الأساسية .
- حمايتهم من أي عمليات إساءة الاستغلال .
- حقهم في الحصول والاطلاع على المعلومات الكافية. (قويدر، 2021، ص 127)

❖ حماية حقوق أصحاب المصالح:

- احترام حقوق أصحاب المصلحة التي ينشئها القانون.
- في حالة انتهاك حقوقهم يجب أن تكون لهم فرصة للحصول على تعويض فعال .

- السماح بوضع آليات من أجل مشاركتهم الفعالة في الرقابة.
- الحصول على المعلومات المطلوبة وبالقدر الكافي وفي الوقت المناسب. (قويدر، 2021، ص 127)

❖ الإفصاح والشفافية:

- يجب أن يشمل إطار الحوكمة على الإفصاح الكامل والدقيق بشأن جميع المسائل الجوهرية المتعلقة بالشركة وأن يتم إعداد المعلومات والإفصاح عنها وفقا للمعايير العالية النوعية للمحاسبة. (العربية، 2015، صفحة 05)

❖ مسؤوليات مجلس الإدارة: وتتضمن:

- هيكل مجلس الإدارة وواجباته القانونية.
- كيفية اختيار أعضائه ومهامه الأساسية، ودوره في الإشراف على الإدارة التنفيذية.
- مساءلة المجلس أمام المساهمين والشركة. (الجيلاني، 2015، صفحة 18)

3. جودة التقارير المالية وعلاقتها بالحوكمة

سنتعرف في هذا المحور على ماهية التقارير المالية وجودتها وإلى أهم الخصائص التي تتسم بها المعلومات المالية التي تحتويها، وإلى المعايير التي تتحقق بها جودة التقارير المالية، وأخيرا سنتطرق إلى العلاقة التي تربط كل من جودة التقارير المالية بالحوكمة.

1.3 مفهوم التقارير المالية وجودتها:

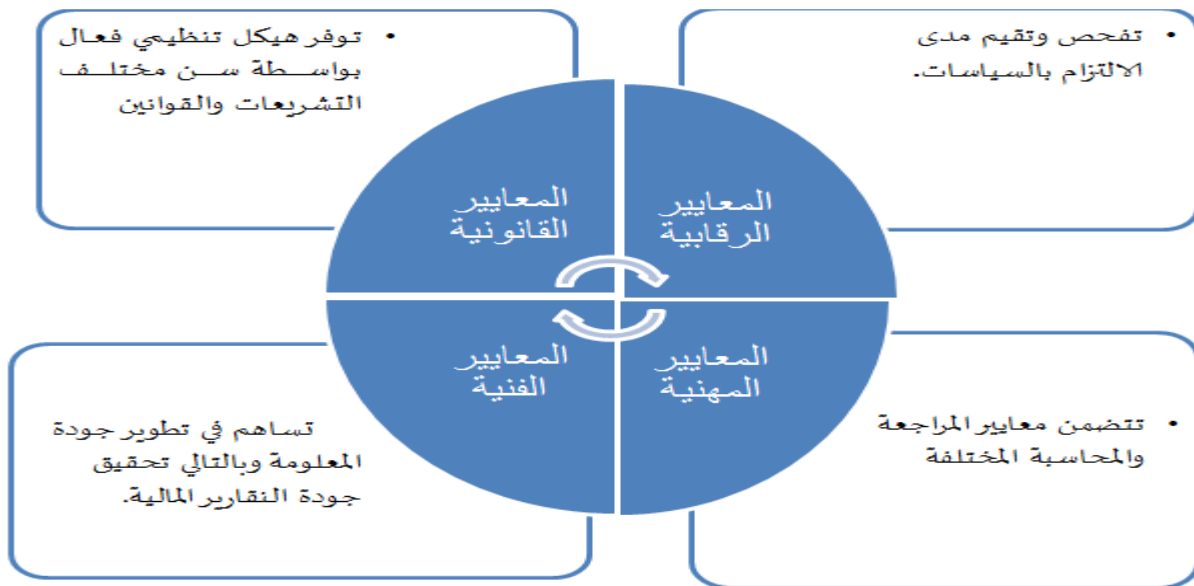
التقارير المالية هي وثائق تلخص الوضع المالي الحالي للكيان الإقتصادي، وهي مصممة لنقل النتائج السابقة وتقديم مؤشرات حول الاتجاهات المستقبلية المحتملة. (Amanamah, 2024, p. 46)

وعرفت جودة التقارير المالية على أنها: "توليد معلومات مفيدة لاستخدامها، والتي تتميز بخصائص جودة المعلومات

المالية" (Indriasih, 2014, p. 40)

2.3 معايير جودة التقارير المالية

يجب توافر مجموعة من المعايير في المعلومات المالية من أجل تحقيق جودتها ويمكن توضيحها في الشكل التالي:



المصدر: (الشيخ، 2020، صفحة 281، 280)

دور مبادئ الحوكمة في الرفع من مستوى جودة التقارير المالية في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر- دراسة حالة مجمع صيدال -

4.3. علاقة الحوكمة بجودة التقارير المالية

ترتبط جودة التقارير المالية ارتباطا وثيقا بجودة إجراءات وتطبيق حوكمة الشركات بشكل كبير ويعد الالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية ضروريا إلا أنه قد يكون غير كاف لزيادة الشفافية والقابلية للمقارنة. (سارة، 2022، صفحة 07) ويساهم نظام حوكمة الشركات في تحقيق خصائص جودة التقارير المالية والمتمثلة في: الثقة، الملاءمة، الثبات والمقارنة من خلال مجموعة من المعايير التي تقدمها مبادئ الحوكمة، بحيث تتيح تلك المعايير الإفصاح الصادق عن معلومات تتسم بالشفافية والمصدقية. (قويدر ح، 2020، ص 191)

لهذا يجب توفر مبادئ ومعايير حوكمة الشركات بجانب المعايير المحاسبية لتقديم معلومات مالية ذات مصداقية وأكثر شفافية وبالتالي إعداد تقارير مالية ذات جودة عالية.

4. دراسة ميدانية في مجمع صيدال

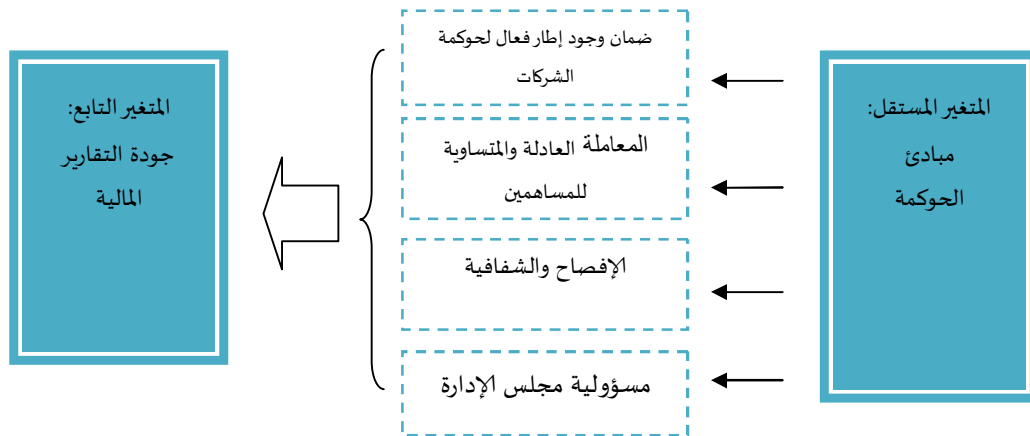
يهدف الإجابة على إشكالية الدراسة، تم تدعيمها بدراسة ميدانية من خلال إعداد استمارة استبيان وجهت للموظفين في المؤسسة محل الدراسة (مجمع صيدال)، ومن ثم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

1.4. الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

❖ **مجتمع وعينة الدراسة:** تم تحديد مجتمع الدراسة بالموظفين في مجمع صيدال، حيث تم توزيع 60 استبانة على الموظفين القائمين على إدارة المجمع ولهم معرفة بالمجال المحاسبي والمالي وذلك عن طريق التسليم المباشر، وبعد القيام بعملية الفرز تقرر الإبقاء على 31 استمارة من الاستمارات المسترجعة والتي عددها 38 (أي بنسبة استجابة تقدر بـ 63.33%).

❖ **متغيرات الدراسة:** رغبة في تحقيق هدف الدراسة والمتمثل في معرفة مدى مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في الرفع من جودة التقارير المالية، فإن الدراسة الميدانية تشمل على المتغير المستقل المتمثل في مبادئ حوكمة الشركات حيث قمنا في دراستنا بأخذ أربعة مبادئ فقط من ستة مبادئ، والمتغير التابع المتمثل في جودة التقارير المالية، والشكل التالي يوضح هذه المتغيرات:

الشكل رقم 02: نموذج الدراسة



❖ أداة الدراسة: بهدف معرفة الدور الذي تلعبه مبادئ الحوكمة في الرفع من جودة التقارير المالية تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة للدراسة، حيث تضمن الاستبيان ثلاث محاور كما يلي:

- المحور العام: يتضمن البيانات الشخصية.
- المحور الأول: يشمل أربعة مبادئ للحوكمة ويضم أربعة أبعاد تتعلق بموضوع الدراسة (تشمل 20 عبارات).
- المحور الثاني: يتمثل في جودة التقارير المالية (يشمل ثمانية عبارات).

وللإجابة على هذه العبارات تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي الذي يحتمل خمسة إجابات، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم 01: مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق	موافق بشدة	موافق نوعا ما	غير موافق	غير موافق وبشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

❖ أساليب وطرق المعالجة الإحصائية

اعتمدنا في هذه الدراسة على استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار (25) في معالجة البيانات المجمعة إحصائيا وكذا اختبار طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد قمنا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية في المعالجة:

- معامل الثبات: تم استخدام معامل Alpha De Cronbach لقياس قوة العلاقة بين فقرات الاستبيان واتساقها.
- معامل الارتباط بيرسون: يستخدم لقياس نوع ودرجة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات.

2.4. عرض وتحليل نتائج الدراسة

❖ تحليل ثبات أداة الدراسة: بغرض اختبار صحة وثبات الاستبيان تم الاعتماد على معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ حيث يجب أن يكون أكبر من 0.60 كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: معامل الثبات ألفا كرونباخ

محتوى محاور الاستبيان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور 01: مبادئ حوكمة الشركات	20	0.881
المحور 02: جودة التقارير المالية	08	0.659
الاستبيان ككل	28	0.889

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم 02 يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل عبارات الاستبيان قد بلغ 0.889 وهي قيمة أكبر من 0.60، بناء على ما سبق نكون قد تأكدنا من ثبات أداة الاستبيان وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

❖ العلاقة الارتباطية بين مبادئ حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية:

من أجل معرفة علاقة حوكمة الشركات بجودة التقارير المالية يجب أن نوضح هذه العلاقة باستعمال اختبار علاقة الارتباط من خلال معامل بيرسون، والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين المتغير المستقل (مبادئ حوكمة الشركات) والمتغير التابع (جودة التقارير المالية):

دور مبادئ الحوكمة في الرفع من مستوى جودة التقارير المالية في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر - دراسة حالة مجمع صيدال -

الجدول رقم 03: العلاقة الارتباطية بين مبادئ حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية

المحور والمحاور الفرعية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية sig	حجم العينة
ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات	0.225	0.225	31
المعاملة العادلة والمتساوية للمساهمين	0.495	0.005	31
الإفصاح والشفافية	0.518	0.003	31
مسؤولية مجلس الإدارة	0.553	0.001	31
علاقة مبادئ حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية	0.544	0.002	31

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بين ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات وجودة التقارير المالية بلغ 0.225 وأن القيمة الاحتمالية sig تساوي 0.225 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ وهذا يدل على عدم وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بينهما في هذه المؤسسة عند مستوى دلالة إحصائية $\alpha \leq 0.05$ ، وأيضا يبين معامل الارتباط بين المعاملة العادلة والمتساوية للمساهمين وجودة التقارير المالية قد بلغ 0.495 وأن القيمة الاحتمالية sig تقدر بـ 0.005 وهي تساوي مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ وهذا يشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بينهما في هذه المؤسسة عند مستوى ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ ، وكذلك نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين كل من الإفصاح والشفافية، مسؤولية مجلس الإدارة قد بلغت 0.518 و 0.553 على التوالي والقيمة الاحتمالية sig قدرت بـ 0.003 و 0.001 على التوالي وهذا يدل على وجود علاقة إيجابية، ونجد أن بعد المعاملة العادلة والمتساوية للمساهمين قد تحصل على المرتبة الأولى من حيث قوة العلاقة مع جودة التقارير المالية.

وعموما نلاحظ أن هناك علاقة إيجابية ضعيفة نوعا ما ذات دلالة إحصائية بين مبادئ حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية، حيث بلغ معامل الارتباط 0.544 والقيمة الاحتمالية sig قدرت بـ 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في هذه المؤسسة.

❖ اختبار الفرضيات وتفسير النتائج:

لاختبار الفرضيات قمنا باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط واعتمدنا على قاعدة القرار التالية:

- قبول الفرضية الصفرية (فرضية العدم) H_0 : إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05).
- رفض الفرضية الصفرية H_0 : إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) وقبول الفرضية البديلة H_1 .
- الفرضية الصفرية تعني عدم وجود علاقة.
- الفرضية البديلة تعني وجود علاقة.

ت.1. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الرئيسية:

من أجل اختبار الفرضية الرئيسية نقوم بتحليل نتائج الانحدار البسيط لمتغيري هذه الفرضية من خلال النتائج

المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للمتغير المستقل والمتغير التابع

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل الارتباط R	معامل التحديد	قيمة T المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
مبادئ حوكمة الشركات	جودة التقارير المالية	2.270	0.462	0.544	0.269	3.493	12.201	0.002

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

توضح معطيات الجدول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بين تطبيق مبادئ حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية حيث بلغت قيم $T=3.493$ عند مستوى الدلالة 0.002 وهو أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$. وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي فإننا نقول أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مبادئ حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية في مجمع صيدال عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)". وبالتالي تقبل الفرضية الرئيسية القائلة: يساهم تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في الرفع من جودة التقارير المالية في المؤسسة محل الدراسة.

ت.2. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى:

من أجل اختبار الفرضية الأولى نقوم بتحليل نتائج الانحدار البسيط لمتغيري هذه الفرضية من خلال النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: نتائج الانحدار الخطي البسيط لبعد ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات وجودة التقارير المالية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل الارتباط R	معامل التحديد	قيمة T المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات	جودة التقارير المالية	3.535	0.155	0.225	0.050	1.241	1.539	0.225

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

بعد قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول نلاحظ أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بين مبدأ ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات وجودة التقارير المالية حيث بلغت قيمة $T=1.241$ عند مستوى الدلالة 0.225 وهو أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وعليه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة وبالتالي فإننا نقول أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبدأ ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات وتحقيق جودة التقارير المالية في مجمع صيدال عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يعني رفض الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين تطبيق مبدأ ضمان وجود إطار فعال لحوكمة الشركات وتحقيق جودة التقارير المالية في مجمع صيدال.

ت.3. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية:

من أجل اختبار الفرضية الفرعية الثانية نقوم بتحليل نتائج الانحدار البسيط لمتغيري هذه الفرضية من خلال النتائج المبينة في الجدول التالي:

دور مبادئ الحوكمة في الرفع من مستوى جودة التقارير المالية في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر - دراسة حالة مجمع صيدال -

الجدول رقم 06: نتائج الانحدار الخطي البسيط لبعده المعاملة العادلة والمتساوية للمساهمين وجودة التقارير المالية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل الارتباط R	معامل التحديد	قيمة T المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
المعاملة العادلة والمتساوية للمساهمين	جودة التقارير المالية	2.714	0.353	0.495	0.245	3.065	9.391	0.005

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول السابق أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بين مبدأ المعاملة العادلة والمتساوية للمساهمين وجودة التقارير المالية حيث بلغت قيمة $T = 3.065$ عند مستوى الدلالة 0.005 وهو يساوي مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$. وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي فإننا نقول أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بين تطبيق مبدأ المعاملة العادلة والمتساوية للمساهمين وتحقيق جودة التقارير المالية في مجمع صيدال.

ت.4. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة:

من أجل اختبار الفرضية الفرعية الثالثة نقوم بتحليل نتائج الانحدار البسيط لمتغيري هذه الفرضية من خلال

النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 07: نتائج الانحدار الخطي البسيط لبعده الإفصاح والشفافية وجودة التقارير المالية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل الارتباط R	معامل التحديد	قيمة T المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الإفصاح والشفافية	جودة التقارير المالية	2.824	3.26	0.518	0.269	3.263	10.647	0.003

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ في الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بين مبدأ الإفصاح والشفافية وجودة التقارير المالية حيث بلغت قيمة $T = 3.263$ عند مستوى الدلالة 0.003 وهو أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$. وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي فإننا نقول أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبدأ الإفصاح والشفافية وتحقيق جودة التقارير المالية في مجمع صيدال. عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)".

ت.5. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الرابعة

من أجل اختبار الفرضية الفرعية الرابعة نقوم بتحليل نتائج الانحدار البسيط لمتغيري هذه الفرضية من خلال

النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 08: نتائج الانحدار الخطي البسيط لبعده مسؤولية مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل الارتباط R	معامل التحديد	قيمة T المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
مسؤوليات مجلس الإدارة	جودة التقارير المالية	2.442	0.423	0.553	0.306	3.577	12.792	0.001

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بين مبدأ مسؤولية مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية حيث بلغت قيمة $T=3.577$ عند مستوى الدلالة 0.001 وهو أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي فإننا نقول أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبدأ مسؤوليات مجلس الإدارة وتحقيق جودة التقارير المالية في مجمع صيدال عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ ".

5. خاتمة:

- من خلال ما تطرقنا إليه في الجانب النظري حول موضوع "دور مبادئ حوكمة الشركات في الرفع من جودة التقارير المالية" وبعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المؤسسة محل الدراسة، توصلنا إلى جملة من النتائج نلخص أهمها فيما يلي:
- الحوكمة هي عبارة عن مجموعة من القواعد والإجراءات التنظيمية التي تنظم العلاقة بين الإدارة ومختلف الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة.
 - تتحقق جودة المعلومات المحاسبية من خلال توافر معايير قانونية، مهنية وفنية والتي تعمل مبادئ حوكمة الشركات على توفيرها.
 - لكي تتصف المعلومات المحاسبية المفصح عنها في التقارير المالية بالجودة وأنها مفيدة، يجب أن تتميز بجملة من الخصائص ولعل أبرزها: القابلية للفهم، الملاءمة، المصداقية والثبات.
 - إن تطبيق المعايير المحاسبية غير كاف لزيادة الشفافية في التقارير المالية، ومن أجل تحقيقها لابد من تطبيق إجراءات حوكمة الشركات تتصف بالجودة.
 - المؤسسة محل الدراسة لا تراعي مبدأ وجود أساس إطار فعال للحوكمة، مما يعني أن هذا المبدأ ليس له دور في تحقيق جودة التقارير المالية في المؤسسة محل الدراسة.
 - المؤسسة محل الدراسة تراعي مبدأ المعاملة العادلة والمتساوية للمساهمين وتوفر مبدأ الإفصاح والشفافية في تقاريرها ومجلس الإدارة يلتزم بمسؤولياته سواء أمام الموظفين أو أمام مختلف الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة محل الدراسة مما يعني أن للمبادئ الثلاثة السالفة الذكر دور في تحقيق جودة التقارير المالية في المؤسسة محل الدراسة.
 - عموماً هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جميع مبادئ حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية لدى المؤسسة محل الدراسة، فالتطبيق السليم لهذه المبادئ يساهم في تحقيق وزيادة جودة التقارير المالية والرفع منها.

دور مبادئ الحوكمة في الرفع من مستوى جودة التقارير المالية في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر - دراسة حالة مجمع صيدال -

الاقتراحات والتوصيات:

- تعزيز ونشر ثقافة الحوكمة لدى الموظفين والأطراف ذات الصلة بالمؤسسة.
- ضرورة إنشاء وتأسيس منظمات وهيئات مختصة بنشر وزيادة الوعي لدى المساهمين والمستثمرين حول أهمية حوكمة الشركات في تعزيز جودة التقارير المالية، مع الإشراف ومتابعة التطبيق الفعلي لمبادئ الحوكمة داخل المؤسسة.
- سن قوانين وتشريعات تلزم المؤسسات الاقتصادية بتطبيق قواعد الحوكمة مع إلزامية إعداد ونشر لتقاريرها المالية في الوقت المناسب.

6. قائمة المراجع:

أولاً: باللغة العربية

- أبو النصر مدحت محمد محمود، (2015)، الحوكمة الرشيدة وفن إدارة المؤسسات عالية الجودة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الإمارات العربية المتحدة.
- إتحاد هيئات الأوراق المالية العربية، (2015)، حوكمة الشركات الفرص والتحديات، الإصدار رقم (11).
- بن يوسف خلف الله، زبير عياش، معاش قويدر، (2021)، دور التدقيق الخارجي في تفعيل نظام حوكمة الشركات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، جامعة عمار تليجي الأغواط - الجزائر، -، المجلد: 12، العدد: 02، الصفحات: 121-136.
- الجيلاني محمد حلمي، (2015)، الحوكمة في الشركات، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.
- حاج قورين قويدر، (2020)، دور نظام حوكمة الشركات في الرفع من جودة التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة مؤسسة باتيميتال بعين الدفلى، Revue des Réformes Economique et Intégration En Economie Mondiale، المدرسة العليا للتجارة، Vol 14 N°1، الصفحات: 364-380.
- سعيداني محمد السعيد، مهاوات لعبيدي، بكاي أحمد، (2018)، مدى فعالية حوكمة الشركات في الالتزام بأخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في الشركات العائلية في سبيل تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، مجلة المالية وحوكمة الشركات، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي - الجزائر، -، المجلد 2، العدد 2، الصفحات: 104-136.
- طيبي عبد اللطيف، بن الشيخ عبد الحميد، (2020)، تقييم دور خصائص المعلومة المحاسبية في تفعيل جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية، -، مجلة مجاميع المعرفة، المركز الجامعي بتندوف، المجلد: 06، عدد: 01، الصفحات: 270-289.
- قتال سارة، (2022)، تأثير التطبيق الفعلي لمبادئ حوكمة الشركات على تحقيق جودة التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية - دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، جامعة العربي التبسي تبسة - الجزائر، -، المجلد (05) العدد (02)، الصفحات: 01-17.
- اللايد علي عبد الغني، علوان الشويكي يونس، يوسف نيسان الحمدان، (2013)، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية)، مجلة التقني، الجامعة التقنية الوسطى/ المجلد السادس والعشرون العدد الرابع .

ثانياً: باللغة الأجنبية

- Phyl webb, Carol pollard , Gail Ridley, attempting ti define it governance : wisdom or folly ? , proceedings of the 39 th hawai International conference on System Sciences- 2006.
- Tim Plumtre & John Graham, Governance and good Governance: International and Aboriginal perspectives, Institute on Governance, December 3, 1999.
- Richmell Baaba Amanamah ; Corporate Governance , Financial Leverage, External Audit Quality, and Financial Reporting Quality in Ghanaian Companies; Financial Markets, Institutions and Risks, Volume 8, Issue 1 ; 2024.
- Dewi Indriasih, The effect of Government Apparatus Competence and the Effectiveness of Government Internal control Toward the Quality of Financial Reporting in local Government, Research Journal of Finance and Accounting, vol.5 , No.20, 2014.